

الخصائص

أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله إلى آخره فيقول : قد عرفتم أن المعنى واحد والتكرار عيب . وحكى عيسى بن عمر قال : (سمعت ذا الرمة ينشد) : .
(وظاهر لها من يابس الشخنة واستعين ... عليها الصيدا واجعل يدك لها سترا) .
فقلت : أنشدتني : من يابس فقال (يابس وبائس) واحد . وأخبرنا أبو بكر محمد ابن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى قال (أنشدني ابن الأعرابي) : .
(وموضع زبن لا أريد مبيته ... كأنى به من شدة الروع آنس) .
فقال له شيخ من أصحابه : ليس هكذا أنشدتنا إنما أنشدتنا : وموضع ضيق . فقال : سبحان الله ! تصحبنا منذ كذ وكذا ولا تعلم أن الزبن والضيق واحد وقد قال الله سبحانه وهو أكرم قولا : (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيما تدعوا فلا اله الا هو) .
الحسن بن يحيى (وقال رسول الله : نزل القرآن على سبع لغات كلها شافية كاف